محللون: مخاوف من زج البشمركة في دوامة الحرب الاهلية في بغداد

لندن ـ «القدس العربي»:

حذر محللون من ان خطة الرئيس الامريكي جورج بوش التي اعلن عنها الاسبوع الماضي قد تؤدي لتعقيد الامور، في الوقت الذي تلقاها المشرعون الامريكيون في الكونغرس بنوع من الشك.

وجاء التحذير بعد ان اشير الى ان اجزاء من الخطة قد تؤدي لاحضار جنود اكراد من قوات البشمركة (3600) الى العاصمة للمساعدة في فرض الامن والقانون، حيث يخشى الاكراد ان يجروا الى اتون الحرب الاهلية المشتعل في بغداد وعدد اخر من مناطق العراق.

وحذر نائب في البرلمان العراقي، كردي من ان ارسال البشمركة غير حكيم، مشيرا الى ان ما يحدث في العراق هو صراع سني – شيعي. وقال النائب الذي نقلت عنه صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان الاكراد لا يعرفون بغداد، ومشاركتهم قد تؤدي لتعميق الهوة بين العرب والاكراد.

وحذر عدد من النواب الشيعة من مغبة اشراك الاكراد في عمليات حيث قال احدهم ان الاكراد يعتبرون انفسهم فوق العرب وتساءل ان كان سيسمح لمقاتلين من الجنوب او الوسط بالذهاب الى كردستان المغلقة حدودها. ولكن مسؤولين اخرين قالوا ان الاكراد قد يكونون قوة محايدة، وقد يتم الاعتماد عليهم في حماية وحراسة مباني الوزارات التي تديرها الاحزاب الشيعية كاقطاعيات لجماعاتها.

وبحسب خطة بوش الجديدة، سيتم تقسيم العاصمة العراقية الى تسع مناطق بما فيها منطقة الصدر، وستبدأ العملية في الاحياء المختلطة من السنة والشيعة مع انه لا يوجد مثل هذه الاحياء الآن. وبعدها سيتم التحرك نحو الاحياء الاخرى. وفي اشارة الى ان حكومة نوري المالكي لن تفي بوعودها ولن تتحرك باتجاه الاحياء التي ترسل فرق الموت، قال مصدر مقرب نقلت عنه صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية ان المالكي لن يوافق الا بعد ان تبدأ العملية في الاحياء السنية، خارج بغداد، مثل ابو غريب، وسليمان باك، حيث يريد ان تتوقف هذه المناطق عن ارسال السيارات المفخخة وعندها يتم التحرك نحو نزع سلاح الميليشيات.

وكان بوش قد تحدث الاسبوع الماضي عن ان خطته ضرورية من اجل تأمين العراق وتضحية مطلوبة ولكن الامريكيين يتساءلون الى متى سيقدمون التضحيات، حيث زاد عدد القتلى عن 3 الآف جندي.

ويعتقد المراقبون ان نجاح الخطة يعتمد على ترتيبات قائد الجيش الجديد في العراق ديفيد بترايوس، الذي يعرف بـ «الملك داوود» لانه كان وراء فرض الامن في مدينة الموصل شمال العراق. ويعتقد بترايوس ان قتلى الجيش يمكن ان يخفض عددهم من خلال سياسة «حدد واقرع الجرس» بدلا من سياسة ركل ابواب البيوت، ويأمل بترايوس انه في اجواء من فرض القيود ومنح السكان بطاقات هوية فان فرق الموت ستجد صعوبة في العمل.

واشارت الصحيفة الى ان بترايوس يعيد قراءة الخطط البريطانية التي استخدمت ضد الثوات في ماليزيا في خمسينات القرن الماضي لتطبيقها في العراق الا ان خبراء يرون ان استراتيجية مكافحة التمرد لم تعد مهمة لان الخطر لم يعد يأتي من الثوار السنة ولكن من الميليشيات التي تقوم بعمليات تطهير عرقي وطائفي.

واشارت الصحيفة الى ان خطة بوش تعتمد على استعداد حكومة المالكي الذي ينظر اليه في العراق على انه ضعيف وبدا غير مهتم بزيادة اعداد القوات الامريكية، ومن هنا تساءل عدد من العسكريين بمن فيهم جون ابي زيد الذي سيترك عمله في القيادة الوسطى في الربيع القادم، عن الخطة الجديدة ومدى نجاحها. وهناك اقتراحات مفادها ان المالكي حالة فشله في تحقيق الامن قد يتم استبداله بتحالف يقوده عادل عبد المهدي نائب الرئيس العراقي وأحد قادة المجلس الاعلى للثورة الاسلامية الذي يتزعمه عبد العزيز الحكيم، او تبني خيار التقسيم اللطيف غير الواضح المعالم، واخيرا هناك خيار يتبناه ديك تشيني، نائب الرئيس الامريكي ويعرف بخيار (80 بالمئة) الذي يتحدث عن قيام 60 بالمئة من الشيعة مع 20 بالمئة اكراد باجبار السنة 20 بالمئة على الاعتراف بالهزيمة وفرض الامر الواقع في العراق.

ولاحظت صحيفة «اندبندنت اون صاندي» ان خطة بوش التي تقوم على ضرورة مواجهة العناصر الشيعية المسلحة والمدعومة من ايران قد تجد نفسها في مواجهة غير واضحة مع الايرانيين.

وقالت ان امريكا هي التي سلحت ودربت العناصر المسلحة الشيعية والكردية، حيث اشارت الصحف الامريكية في حينه الى اسم الخيار السلفادوري والذي قام على تدريب عناصر شيعية وكردية غير نظامية للقيام بعدد من المهام ضد المقاتلين السنة. وتعتبر فرقة النذب التي تتهم بانتهاكات من الفرق التي اشرف على تدريبها مستشار امريكي هو جيمس ستيل، الذي اعترف في مذكراته انه كان يدرب فرق الموت في امريكا اللاتينية. وقالت ان العسكريين الامريكيين والمسؤولين العراقيين يريدون تطبيق ما حدث في بلدة تلعفر التي تم اخراج المقاتلين منها، ولكن المراقبين يعتقدون ان المقارنة غير سليمة لان تلعفر بلدة صغيرة اما العاصمة فقد اخترقت الميليشيات كل دوائر الدولة والامن فيها بحيث صار من الصعب اخراجها كما يعترف عسكريون امريكيون.

وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» ان الرئيس جورج بوش ومساعديه يخوضون معركة مع صبر الرأي العام الامريكي. ويرى المسؤولون ان كسب معركة بغداد ضرورية لتحسين صورة بوش، فعندما تتغير صور العنف القادمة من العاصمة سيكون باستطاعة بوش ومساعديه الزعم ان القوات العراقية وصلت درجة من المسؤولية لتسلم المهام الامنية. ويقول ريتشارد هاس، من مجلس العلاقات الخارجية ان ادارة بوش تقوم بمقامرة كبيرة، والادارة تضع نفسها في موضع من سيخسر السياسة حالة فشل الخيار الاخير الذي تبناه الرئيس بوش. واضاف قائلا ان هناك شعورا لدى المسؤولين الامريكيين انهم قاموا بعمل ما بوسعهم مع هذه الخطة الجديدة.

سيدة عراقية خلال مأتم لشقيقيها اللذين قتلا في الدورة بالقرب من بغداد (ا ف ب)

خطة امنية بكربلاء من 8 الآف شرطي لتأمين زيارة عاشوراء ونشر 41 لواء في بغداد والانبار

بغداد ـ «القدس العربي»:

اكد وزير الداخلية العراقي جواد البولاني ان الوزارة تمكنت من تطهير اجهزتها الامنية فقامت بطرد اكثر من 7700 عنصر ممن وصفتهم بالعناصر الفاسدة والمعيقة لخططها واهدافها، وقال البولاني يمكنني القول الآن وبعد اشهر من العمل المتواصل في غربلة عناصر واعادة هياكل اجهزتها وابعاد العناصر التي يشتبه بولائها لجهات خارج الوزارة، مشيرا الى ان ما يحصل من خلل امني يحمل بعدين احدهما جرمي يشكل 24 بالمائة من مجمل الاعمال المسلحة وهو مسيطر عليه من قبل الاجهزة الامنية، والآخر سياسي ويشكل 76 بالمائة ويتحمل السياسيون مسؤوليته وعليهم ان يتحسسوا حاجات البلد الى الامن وان يبدوا التعاون مع الحكومة والاجهزة الامنية للعمل على تجاوزه.

وبين ان هناك اجماعاً من الاطراف السياسية والدينية كافة على تفعيل القانون وحصر السلاح بيد الاجهزة الرسمية في سبيل انجاح الخطة الجديدة وعمل الحكومة.

في الوقت ذاته بدأ العراقيون يشعرون بانتشار جديد للقوات الامريكية والعراقية وان هناك 13 فرقة تمثل 41 لواء، يضم 132 كتيبة ستبدأ انتشارها في بغداد والانبار اكثر مناطق العراق سخونة وذلك خلال ايام وسيتم وضع لواء واحد في كل منطقة ومسك 30 الف نقطة وموقع سيطرة.

وفي السياق ذاته وتاكيدا لما سبق ان صرح به وزير الداخلية البولاني اصدرت وزارة الداخلية العراقية بيانا حذرت فيه المواطنين من الانضمام الى حزب العودة الذي وصفته بالمحظور كونه امتدادا لحزب البعث المنحل.

واوضح البيان، الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، انه «خلال سير الاجراءات التحقيقية مع الذين القي القبض عليهم من قبل القوات الامنية مؤخرا ظهرت حالات تؤكد على مفاتحة البعض من كبار موظفي الدولة للالتحاق في صفوف ما يسمى بحزب العودة المحظور والذي يحمل في طياته اجندة سياسية من شأنها نشر الرعب بين صفوف المواطنين وزعزعة استقرار الامن في البلاد من خلال تنفيذ مخططات دنيئة تهدف الى عرقلة البناء وايقاف حركة التقدم والاعمار».

واضاف انه «من اجل الحفاظ على استقرار الامن ووحدة الصف الوطني ندعو المواطنين للابتعاد عن كل ما يوفر لهؤلاء من (ازلام النظام الصدامي البعثي) المناخ الملائم لضرب الامن».

الى ذلك قال ابو الوليد قائد شرطة كربلاء ان دائرته ستنشر قرابة 8 آلاف شرطي في كل انحاء المدينة في ذكرى عاشوراء التي ستصادف في العشرين من الشهر الجاري، موضحا انه ستشارك في هذه القوة كل الاجهزة الامنية اضافة الى نشر اعداد من افراد الجيش العراقي خارج محيط المدينة للمساعدة في تنفيذ الخطة الامنية وتابع «سنقسم المدينة الى قواطع امنية واطواق من السيطرات ونقاط التفتيش وسنغلق الطرق والمنافذ المؤدية الى المدينة اضافة الى نشر دوريات راجلة في عموم المحافظة» وسيتم منع حركة المركبات في المدينة.

وكشف قائد شرطة كربلاء ان «هذه الخطة لم تبدأ من موعدها المقرر بل سبقناها ايضا بعدة اعمال قامت بها قواتنا لمسح كامل لكل مناطق التوتر وقمنا بحملة واسعة القينا فيها القبض على اكثر من 41 متهما بارتكاب جرائم جنائية متنوعة، كما القينا القبض على اربعة ينتمون الى تنظيم التوحيد والجهاد واعترفوا بقيامهم بجملة من العمليات».

عالم دين سعودي يتهم ميليشيات جيش المهدي بإعدام صدام

■ الرياض ـ يو بي آي: زعم عالم الدين السعودي الشيخ سلمان بن فهد العودة، المشرف العام على مؤسسة «الإسلام اليوم»، أن ميليشيات جيش المهدي هي التي أعدمت الرئيس العراقي السابق صدام حسين، مشيرا إلى أن الطريقة التي اعدم بها صدام بعيدة كل البعد عن الإنسانية.

وأكد الشيخ سلمان العودة في بيان له نشر على موقع «الإسلام اليوم» أن «مقتل صدام جزء من سلسلة طويلة متصلة بوضع العراق».

وقال في بيان امس «لقد كنا متفائلين حينما قلنا ان محاكمة صدام حسين كانت محاكمة سياسية وأنه لو حوكم محاكمة عادلة لربما نال الجزاء نفسه، لكن بدا لي خلال المرحلة الأخيرة أنها كانت محاكمة طائفية مغرقة وموغلة في العنصرية، والعملية سلّمت برمتها لميليشيات جيش المهدي وأتباعهم من الذين يُثخنون في أهل العراق قتلاً وإحياءً للنزعة الطائفية وعدواناً على الأبرياء وتفريغاً للمناطق في العراق وفي بغداد من أهلها».

وأضاف الشيخ سلمان ان «صدام الذي حُوكم وصدام الذي أُعدم ليس هو صدام الذي غزا الكويت، وليس صدام الذي ضرب الأكراد بالسلاح الكيماوي، وإنما هو صدام الذي ضرب الدجيل».

وشدد على أن «إعدام صدام حدث طائفي خالص»، لافتاً إلى الهتافات التي سُمعت خلال عملية الإعدام «والطريقة البعيدة عن الإنسانية التي تمت بها».

ورأى الشيخ العودة أن «عملية مدبرة تجري الآن في العراق لأجل مزيد من الانقسام داخل الصف العراقي، وتحميل السنة تبعة مرحلة معينة»، مؤكداً أن «هناك تحضيرات لحرب طائفية، تورطت فيها أطراف كثيرة منها قوات الاحتلال الأمريكي».

وقال «لقد جاءتني رسائل كثيرة تتساءل عن الموقف من إعدام صدام، وتطلب الرأي في اتخاذ الموقف المناسب، وأنا استغرب هل كل قضية لا بد أن يكون للناس كلهم فيها رأي وموقف وتُصبح مجالاً لاختلاف الآراء من أقصى اليمين إلى أقصى الشمال ممن ينظر إلى صدام حسين على أنه شهيد إلى من ينظر إليه على أنه كافر لا يجوز الدعاء له بالرحمة».

وأضاف «هكذا هو الشارع العربي دائمًا يميل إلى الخيارات الأحادية والمتطرفة أكثر مما يميل إلى جانب الوسطية والاعتدال والنظر إلى الأمور بهدوء».

وأورد بعض التساؤلات التي وردته حول صدام مثل: «هل يجوز أن نترحم عليه؟هل يجوز أن ندعو له؟هل هو مسلم؟».

وطالب العودة بتفعيل النصوص الشرعية كقول النبي (ص): «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

مسلحون عراقيون يحصدون مليار دولار سنويا من مصفاة «بيجي»

■ بغداد ـ رويترز: ابلغت الحكومة البرلمان امس ان مسلحين عراقيين يستولون على الجانب الاكبر من مليار ونصف مليار دولار سنويا تسرق من مصفاة النفط الرئيسية في العراق من خلال التهريب والفساد. وقال برهم صالح نائب رئيس الوزراء الذي كان يتحدث في القراءة الثانية لميزانية عام 2007 ان الجريمة هي التي تقف خلف الازمة في صناعة النفط التي تسعى جاهدة للوفاء بمتطلبات العراق من الوقود على الرغم من تمتع البلاد بثالث اكبر احتياطي من النفط في العالم.

وقال صالح الذي يشرف على الاقتصاد ان هناك نظاما وادارة يشجعان على الفساد. واضاف ان الحكومة العراقية تخسر 1,5 مليار دولار في مصفاة بيجي وحدها وغالبية هذه الاموال تتوجه الى المسلحين الذين يستخدمونها لاستهداف العراق وشعبه. وتوفر بيجي التي تقع على بعد 180 كيلومترا شمالي بغداد الجانب الاكبر من الوقود الذي يكرر محليا في العراق. وتقع في محافظة صلاح الدين التي ولد فيها صدام حسين حيث هناك مسلحون أقوياء من الاقلية السنية. وتبلغ قيمة الانفاق الحكومي المدرج في ميزانية هذا العام 41 مليار دولار. وقدر مسؤولون ان تهريب مورد العراق الرئيسي وايضا جوانب الفساد الاخرى كلفت البلاد عدة مليارات من الدولارات سنويا منذ الغزو الامريكي.

الجبهة الوطنية لمثقفي العراق تعتبر استراتيجية بوش حلفا جديدا

عمان ـ «القدس العربي»:

اصدرت الجبهة الوطنية لمثقفي العراق التي يقودها الدكتور سطام الكعود بيانا ضمنته ملاحظاتها على استراتيجية الرئيس الامريكي المعلنة حديثا بخصوص العراق معتبرة ان الاعلان عن زيادة حجم القوات الامريكية المحتلة العاملة في العراق باضافة 20000 ـ 21500 مقاتل من جنود المارينز يعني العودة الى المربع الاول في التصعيد العسكري واعتماد الحل العسكري كطريق اساس في انجاح استراتيجية بوش في العراق واستمرار النهج المتعاون بين قوات الاحتلال والمليشيات المتعاونة بشكل كامل معها والتي جاءت من خارج الحدود، تلك المليشيات التي يقودها المالكي والحكيم.

وقالت الجبهة في بيانها ان الاستراتيجية الجديدة تشير الى ان القوات الامريكية المضافة ستكون من قوات المارينز الاحتياط الذين سبق لهم ان خدموا في العراق وهذا يعني الاستعانة بالخبرة القتالية لجنود المارينز بهدف التضييق على المقاومة الوطنية لانها اوصلت الحالة الى ما يقرب بانهيار الحكومة العراقية، مشيرة الى ان القوات الامريكية ستشرف على عمليات القتل والتهجير والاعتقال لكل العراقيين بالاضافة الى مسك المناطق التي يتم اخلاؤها من المقاومة والقوى الوطنية.

وجاء بين الملاحظات ان الاستراتيجية الجديدة اعتمدت مصدراً واحداً للعنف وساوت بين العنف الطائفي الذي تقوده المليشيات الطائفية (جيش المهدي ومليشيات بدر) وبين فعاليات المقاومة العراقية ضد الاحتلال وهذه المسارات غير واقعية للحقيقة مما سيحكم على هذه الاستراتيجية بالفشل. كما حملت الاستراتيجية الجديدة تهديدات واضحة وصريحة الى حكومة المالكي بتنفيذ اجندة الاحتلال الامريكي بكامل تفاصيلها وعدم فسح المجال لتأثير قوى خارجية لهذه الاستراتيجية واهمها الدور الايراني.

عراقي يبحث بين الجثث في باحة مستشفى اليرموك عن اقرباء له قتلوا في بغداد امس (ا ف ب)

مقتل 26 شخصا في اعمال عنف غالبيتهم شمال العراق

■ بغداد ـ اف ب: اعلنت مصادر امنية عراقية مقتل 26 شخصا في اعمال عنف امس الاحد غالبيتهم العظمى في شمال البلاد في حين عثرت الشرطة مساء على 40 جثة في شوارع بغداد.

وفي الموصل (375 كلم شمال بغداد)، قال الرائد في الشرطة محمد احمد ان «موجة اغتيالات شهدتها كبرى مدن الشمال (امس) بحيث قضى 17 شخصا في حوادث قتل متفرقة».

وكان اعلن في وقت سابق «مقتل 12 شخصا بينهم نقيب في الجيش الحالي ومقدم في الجيش السابق وطبيب اسنان وطالب».

وفي المدائن (20 كلم جنوب بغداد)، اكدت المصادر «مقتل اربعة من مغاوير الشرطة في هجوم استهدف مركزهم».

وفي بغداد، قتل شخص واصيب ما لا يقل عن خمسة اخرين بجروح اثر سقوط قذيفة هاون على منزل في حي المستنصرية (شمال–شرق بغداد) بعد ظهر امس، وفقا للمصادر.

كما «اقتحم مسلحون مصنعا للاخشاب في منطقة السيدية (جنوب بغداد) واطلقوا النار عشوائيا فسقط قتلى وجرحى لم تعرف اعدادهم بالضبط» حسب المصادر.

وقد اعلن مصدر في وزارة الداخلية «مقتل شخص واصابة ستة اخرين بانفجار عبوة ناسفة استهدفت مدنيين في منطقة ساحة الطيران (وسط بغداد)».

من جهة اخرى، قال مصدر امني ان «دوريات الشرطة عثرت بين السادسة صباحا وساعات المساء الاولى على 40 جثة في شوارع متفرقة في بغداد».

وفي المسيب (90 كلم جنوب بغداد) قتل «مسلحون ثلاثة اشخاص عندما اطلقوا النار بشكل عشوائي مستهدفين تجمعا للمدنيين في قرية تونس الواقعة الى الغرب من المسيب»، حسبما افاد مصدر في الشرطة.

اعتقال 82 «ارهابيا» في العراق وضبط الفي صاروخ كاتيوشا

■ بغداد – اف ب: اعلنت وزارة الدفاع العراقية امس الاحد ان قوات الجيش اعتقلت ما مجموعه 82 «ارهابيا» خلال عمليات في غرب بغداد وشرقها بالاضافة الى ضبط حوالي الفي صاروخ من طراز كاتيوشا.

واكد بيان للوزارة ان الجيش تمكن من «اعتقال 32 ارهابيا والاستيلاء على سبع سيارات محملة اسلحة فضلا عن ضبط مواد متفجرة و40 برميلا مملوءة بمواد كيميائية في منطقة ابو غريب (غرب بغداد)».

ولم يذكر البيان متى حدث ذلك.

وتابع ان «الجيش اعتقل 50 ارهابيا معظمهم من تنظيم القاعدة (..) وتمكن من ضبط 1969 صاروخا من نوع كاتيوشا»، كما اكتشفت قوات الجيش «مناطق للتدريب مع قاعات وغرف للتعذيب والاعدام» في محافظة ديالى، وكبرى مدنها بعقوبة (شمال–شرق بغداد).

يشار الى ان السلطات الامنية العراقية تعلن من حين الى آخر اعتقال او مقتل عدد من «الارهابيين».

الأمير هاري يجري تدريبات خاصة إستعداداً للتوجه إلى العراق

■ لندن ـ يو بي آي: ذكرت صحيفة «نيوز أوف ذي وورلد» امس الأحد أن الأمير هاري المصنف ثالثاً على العرش البريطاني بعد والده ولي العهد الأمير تشارلز وشقيقه الأكبر الأمير ويليامز سيخضع لتدريبات عسكرية خاصة إستعداداً للتوجه إلى العراق.

وقالت الصحيفة إن التدريب على مرحلة ما قبل الإنتشار لمدة يومين يتضمن دروساً لتعلم الجمل والمفردات الضرورية باللغة العربية وباللهجة العراقية ودروساً أخرى عن العادات المحلية والمشاكل الإجتماعية وظروف المعيشة ومن بينها التغيرات المناخية الشديدة في محاولة لكسب عقول وقلوب العراقيين.

واضافت أن التدريب الذي يجري لمدة يومين مخصص فقط للقوات البريطانية المكلفة بالخدمة في العراق، مشيرة إلى أن الأمير هاري الذي تخرج العام الماضي من أكاديمية ساندهيرست العسكرية برتبة ملازم أول سيتوجه مع عناصر من فوج فرسان الحرس الملكي الذي يخدم فيه إلى العراق في نيسان (إبريل) المقبل.

ونسبت إلى مصدر في الجيش البريطاني قوله «هذا التدريب مخصص حصرياً للقوات البريطانية التي حصلت على الضوء الأخضر للتوجه إلى العراق وليس من أجل إهدار الوقت والمال على أي شخص مهما كانت رتبته، وإذا ما خضع جندي لهذا النوع من التدريب فهذا يعني وبكل بساطه أنه سيُرسل إلى العراق».

واشارت إلى أن الأمير الشاب البالغ من العمر 22 عاماً سيخضع لتدريبات عسكرية أخرى لمدة أسبوع مع 1000 جندي الشهر المقبل.

تشيني يدعو السلطات الايرانية الى عدم التدخل في العراق

■ واشنطن ـ اف ب: دعا نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني امس السلطات الايرانية الى الاحتفاظ برجالها في ايران وعدم التدخل في العراق.

وقال تشيني في حديث الى شبكة «فوكس» التلفزيونية «نعتقد ان من الاهمية بمكان ان تبقي (السلطات الايرانية) رجالها في البلاد».

واضاف «لا نريدها ان تحاول زعزعة استقرار الوضع في العراق»، مكررا ما قاله الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع خلال اعلانه الاستراتيجية الامريكية الجديدة للعراق.

وبحسب مستشار الامن القومي في البيت الابيض ستيفن هادلي، فان واشنطن لا تستبعد دخول الاراضي الايرانية لملاحقة ايرانيين يشاركون في هجمات على القوات الامريكية في العراق.

وصرح هادلي لشبكة «ايه بي سي» التلفزيونية «كما قال الرئيس بوش مساء الاربعاء، نحن عازمون على وضع حد لهذه الانشطة التي ترعاها ايران في العراق وتعرض قواتنا للخطر».

وسئل عما اذا كانت الولايات المتحدة ستحجم، في اطار هذه العملية، عن دخول ايران لملاحقة المتمردين الايرانيين، فاجاب «لم اقل ذلك» مضيفا ان الامر يتصل بـ«قضية اخرى، ففي كل مرة يتم فيها تجاوز حدود دولية تبرز مسائل قانونية».

وتابع هادلي «ما قاله الرئيس مساء الاربعاء ان هذا الامر (المساعدة الايرانية للمتمردين في العراق) يطرح مشكلة وعلينا التصدي لها».

من جهته، اعتبر تشيني ان الايرانيين «اضطلعوا بدور مهم عبر تزويد بعض القوى في العراق عبوات ناسفة»، واضاف «الجميع يعلمون ان ايران تصطاد في الماء العكر في ايران» مذكرا بان الولايات المتحدة كانت قررت تعزيز ترسانتها العسكرية في الخليج مع ابقاء مجموعتين جويتين وبحريتين في المنطقة ونشر صواريخ مضادة للصواريخ.

وتصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وايران في الايام الاخيرة اثر اعتقال القوات الامريكية خمسة ايرانيين تتهمهم واشنطن بـ«انهم على صلة كبيرة بانشطة تستهدف العراق وقوات التحالف» في هذا البلد.

مقتل متمرد كردي في اشتباك بجنوب شرق تركيا

■ انقرة ـ رويترز: قالت وكالة انباء الاناضول الرسمية امس ان مسلحا كرديا قتل في اشتباك مع قوات الامن التركية في جنوب شرق تركيا. واضافت ان جنديا تركيا اصيب ايضا في الاشتباك الذي وقع في اقليم بنجول الجبلي.

ولم تذكر الوكالة وقت وقوع الاشتباك لكنها اضافت ان العمليات العسكرية ضد المتمردين الاكراد مستمرة في المنطقة. ولقي اكثر من 30 الف شخص حتفهم في القتال بين قوات الامن التركية وحزب العمال الكردستاني المحظور منذ بدأ الحزب حملة مسلحة لاقامة وطن كردي في جنوب شرق تركيا في عام 1984. واعلن الحزب وقفا لاطلاق النار من جانب واحد في تشرين الاول (اكتوبر) لكن تركيا رفضت هذا الاجراء بوصفه غير ذي موضوع واستمرت الاشتباكات برغم تراجع وتيرتها. وتعتبر الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي مثلهما مثل تركيا حزب العمال الكردستاني «منظمة ارهابية». ويعتقد ان ما يقرب من خمسة آلاف مقاتل للحزب يختبئون في جبال شمال العراق.